

تنفجر السيدة «مرسيديتاس» ضاحكةً، وهي تمسك معدتها.  
«هيا بنا، قال الملازم.

- يا ملازم! صرخ الجامايكي. أتوسل إليك. يا ملازم!».

تباعد الجياد، ببطء. والجامايكي يحدجها، مذهولاً. يضيء نور  
المصباح سحنته المقلوبة. تتابع السيدة «مرسيديتاس» الضحك بنحو  
ضاحٍ، وعلى حين غرة، تسكت. ترفع يديها إلى فمها مثل مكّبر  
للصّوت، وتصيح:

- «نوما!» سأتيك يوم الأحد بالفواكه.

ثم تعاود الضحك بقهقهاتٍ عظيمة. وفي الدّغل الصغير ترتفع جلبة  
أغصانٍ وأوراقٍ مبيّنة تتقصّف.